فقلت خابت وخسرت افتأمن ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم
نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم فقلت
ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت
حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك
أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط
يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر
فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند
المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني
قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبين
وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم اطلقت
نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم استأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على
حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم فتبسم اخرى
فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة
فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
وكان متكئا فقال او في شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول
الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة وكان
قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة
رضي الله عنها فبدأ بها فقالت له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين
ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت
عائشة فانزلت آية التخيير فبدأ بي اول امرأة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري
أبويك قد اعلم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال ان الله تعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله
عظيما قلت افي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت
عائشة حدثنا ابن سلام قال انا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت
منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على عائشة رضي الله عنها باب

من

من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد • حدثنا مسلم قال نا ابو عقيل قال نا [ابو المتوكل الناجي قال] اتيت جابر بن عبد الله قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه فعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل قال الثمن والجمل لك • باب الوقوف والبول عند سباطة قوم • حدثنا سليمن بن حرب عن
شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى
النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما • باب من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في
الطريق فرمى به • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر
الله له فغفر له • باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد
اهلها البنيان فترك منها للطريق سبعة اذرع • حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جرير بن حازم عن الزبير بن
خريت عن عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق الميتاء
بسبعة اذرع • باب النهبى بغير اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا ننتهب • حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري
وهو جده ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة • حدثنا سعيد بن عفير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
يزني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن • وعن سعيد وابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة قال الفربري وجدت بخط ابي جعفر قال
ابو عبد الله قال ابن عباس تفسيره ان ينزع منه نور يريد نور الايمان • باب كسر الصليب
وقتل الخنزير • حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد • باب هل
تكسر الدنان التي فيها الخمر وتخرق الزقاق وان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتي
شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء • حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر فقال علام توقد هذه النيران قالوا على
الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان ابن
ابي اويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون • حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة
وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل الآية • حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة

Copyright © King Saud University